

ما سبب نزول آية: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ)؟

عماد السوايعر

وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. هذه الآية الاحبة في الله ذكر المفسرون سببا لنزولها. سببا لنزولها. وهي ان او وهو ان اليهود قاتلهم الله بعد ان قالوا تلك المقالة الشنيعة ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا -

[00:00:00](#)

قالوا متفاخرين على المسلمين بانهم هم اوسط الامم اوصت الامم. والوسط في كلام العرب هو الخيار العدل. حينما نقول فلان وسط. هذه الامة جعلها الله امة وسطا اي اخيارا عدولا. فاليهود قاتلهم الله زعموا انهم افضل الامم كما ذكرنا - [00:00:30](#) وذكر الله جل في علاه وبيننا بطلان تلك المقالة الشنيعة. انهم شعب الله مختار قاتلهم الله واذلهم. هنا جاءت هذه الآية ايها الاحبة في الله لتثني على النبي صلوات ربي - [00:01:09](#)

والسلام عليه وعلى امته المرحومة بان جعلهم الله امة وسطا خيارا عدولا بين الامم. بين الامم. فجعل الله المسلمين ايها الاحبة في الله وسطا بين جفاء اليهود وغلو النصارى جفاء اليهود الذين قتلوا انبيائهم. وصنعوا ما صنعوا وغلو - [00:01:29](#) النصارى الذين الهوا عيسى ابن مريم عليه عليه السلام. فالله جعلنا امة وسطا بين الافراط والتفريط ولنا مع الوسطية وقفة اذ ان مصطلح الوسطية من اكثر المصطلحات التي صودرت في زماننا ايها الاحبة في وشوهدت تشويها قبيحا من قبل - [00:02:09](#) اعداء اعداء هذه الليلة. فالله سبحانه وتعالى بين قال وكذلك جعلناكم امة وسطا. ثم قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. ما هو تفسير هذه الجملة القرآنية؟ لتكون - [00:02:39](#)

كونوا شهداء على الناس في اي شيء هذه الآية ايها الاحبة في الله جاء تفسيرها على لسان النبي صلوات ربي وسلامه عليكم. ففي صحيح البخاري ايها الاحبة في الله ان الله جل في علاه يسأل نوحا يوم القيامة - [00:02:59](#) كان هل بلغت؟ فيقول نعم. فيسأل الله قومه اسأل الله قوم نوح هل بلغت بلغت؟ فيقولون لا ما جاءنا من احد ما جاءنا من نذير. فيقول الله لنوح هل يشهد لك احد - [00:03:19](#)

عندك شهود على انك بلغت؟ وهو صادق مصدق. لكن من اجل ماذا؟ اقامة الحجة عليه فيقول نوح نعم وانظروا الى مقدار تكريمة الله لكم يا امة محمد. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:03:46](#)

انظروا الى هذا المقام. هذا المقام الذي يذكرنا بقول الشاعر ومما زادني شرفا وتيها كدت باخمصي اطا الثريا. دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:04:06](#)